

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ اسامة بن زيد ° .

وقال ابو محمد في حديث اسامة رضي الله عنه انَّه ذكر سريرة خراج فيها قال :
فصبَّحنا حياءً من جهينة فلمَّا رأونا جَبَّوْا من أَخْبِيتهم وانفرد لي ولصاحب
السَّريَّة رجل فاشَّرع عليه الأنصاري رُمِّحَه فالتفَّت وقال : لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
فرفَّع عنه الأنصاري وأدركته فقتلته . ثم ذكر قول النِّبِّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وسلَّم له : أَقْتَلْتِ رَجُلًا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؟ فقال أسامة : فلا أُقاتِل رَجُلًا
يقول لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حتى ألَّقه . قال سعد : وأنا لا أقاتلهم حتى يقاتلهم ذو
البُطَيْنِ وكان لأسامة بَطْنٌ مُنْدَحٌ .

يرويه هرون بن المغيرة عن عمرو بن أبي قيس عن منصور عن سعد ابن عبيد عن أبي طبيان .
قوله : جَبَّوْا من أَخْبِيتهم أي : خَرَجُوا منها . يقال : جَبَأَ عَلَيْهِ الْأَسُودُ من
خُجْرِهِ أي : خَرَجَ . ومنه قيل للجِرَادِ جَابِئٌ